



صندوق النقد الدولي

بيان صحفي رقم 12/177

واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431

للنشر الفوري

الولايات المتحدة الأمريكية

١٤ مايو ٢٠١٢

الصندوق يدعم إنشاء مؤسسة إحصائية إقليمية للبلدان العربية

أعرب صندوق النقد الدولي اليوم عن دعمه لإنشاء مؤسسة إحصائية إقليمية للعالم العربي، وذلك في مؤتمر رفيع المستوى بشأن الإحصاءات الاقتصادية الكلية والمالية عقد في العاصمة المغربية الرباط.

وفي هذا السياق، قالت السيدة نعمت شفيق، نائب مدير عام صندوق النقد الدولي: "نرى فائدة كبيرة في إنشاء "عربسات"، أي مؤسسة للإحصاءات الإقليمية في العالم العربي. فمثل هذه المؤسسة تستطيع التنسيق بين الأجهزة الإحصائية الوطنية، والنهوض بالنظم الإحصائية في المنطقة وفقا لمعايير الإحصاءات الدولية، ودعم التكامل بين البلدان الأعضاء بشكل أعم".

وفي مؤتمر الرباط، الذي استضافته وزارة المالية المغربية وشارك فيه مسؤولون رفيعو المستوى من ١٢ بلدا عربياً إلى جانب بعض المنظمات الدولية والإقليمية، تمت مناقشة أهم التحديات التي تعوق تحديث الإحصاءات الاقتصادية الكلية والمالية في المنطقة حتى يكون صنع السياسات قائما على أدلة واقعية. وركز المؤتمر أيضا على الدور الذي يمكن أن تؤديه مؤسسة إحصائية إقليمية في تشجيع إنتاج ونشر البيانات على مستوى البلد الواحد والمستوى الإقليمي، وقيادة الجهود الرامية إلى تحسين جودة البيانات حتى تفي بالمعايير الدولية، وإتاحة إطار لتعزيز التنسيق بين الأجهزة الإحصائية الوطنية.

وختاما قالت السيدة شفيق: "إن للإحصاءات أهمية بالغة في دعم عملية التنمية في البلدان العربية. غير أنه رغم تزايد تزايد الإدراك لأهمية الإحصاءات السليمة، فلا تزال الحاجة قائمة لتحسين النظم الإحصائية في بعض هذه البلدان حتى تتمكن من توفير البيانات اللازمة لصنع السياسات العامة والقرارات الخاصة على أساس من الأدلة الواقعية. ويحدونا الأمل في أن يؤدي تعزيز الأطر التشريعية لإعداد ونشر بيانات أفضل، وكذلك إنشاء جهاز إقليمي جديد، "عربسات"، إلى المساعدة في دعم الجهود المبذولة لتحقيق هذا الهدف".

"وقد تم الاتفاق خلال هذا المؤتمر على تشكيل لجنة فنية تتألف من ممثلين للسلطات الوطنية والإقليمية، إلى جانب صندوق النقد الدولي. ومن المتوقع أن تجتمع هذه اللجنة في الشهور القليلة القادمة لطرح سيناريوهات للمناقشة بشأن إقامة المؤسسة الإحصائية الإقليمية المقترحة."